مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٢٧

السادات يبحث استدعاء الوفد المصرى من واشنطن للتشاور

تعليمات جديدة للوفد المصرى فى ضوء التصريحات الاسرائيلية الاخيرة

مصـــطفى خليـــل يؤكـــد :

مصر مصممة على توقيع معاهدة السلام

استدعاء الوفد للتعرف على تطور المحادثات

أعلن الدكتور مصطفى خليـل رئيس الوزراء أمس ان الرئيس أنور السادات يدرس الآن احتمـال استدعاء الفريق كمـال حسن على وزير الدفـاع ورئيس وفد مصر فى مباحثات السلام بواشنطن والدكتور بطـرس بطـرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وعضو الوفد ،خـلال السـاعات القليلة القادمـة ، للتشـاور ، فى ضـوء التصريحات الاخيرة للمسـئولين الاسرائيليين حول معاهدة السـلام ، ومن أجل أن يتعرف الرئيس والحكومة المصرية على الوضـع الحالى للمفاوضات واصـدار التعليمات اللازمة للوفد طبقا لتطور هذه المفاوضات .

وعلم مندوب « الاهرام » أن قرار استدعاء الوفد قد يصدر اليوم « الجمعة » .

وقد اكد الدكتور مصطفى خليل فى تصريحات ادلى بها امس لممثلى الصحافة ووكالات الانبـاء المحلية والعالمية عقب اجتماع الهيئة البرلمـانية للحزب الوطنى ، ان استدعاء الوفد المصرى من واشنطن هو اجراء طبيعى لتبادل وجهات النظر والتعرف منه مباشرة على تطور المحـادثات .

وفى نفس الوقت اكد رئيس الوزراء ان مصر مصممة على ابرام معـاهدة السـلام الشاملة العادلة ولذلك فان اجراء استدعاء الوفد لا يعنى تعثر المفاوضات ، وانما مجرد اجراء مشاورات .

وكان الدكتور مصطفى خليل قـــد اصدر بيانا امس حول استدعاء الوفد قال فيه : « درست الحكومة المصرية احتمالات استدعاء رئيس وفد المفاوضات فى واشنطن الفريق كمال حسن على والدكتـــور بطرس بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية من أجل التشاور على ضوء التصريحات الاخيرة لبعض القيادات الاسرائيلية المسئولة . ومن أجل ان يتعرف الرئيس الســـادات على الوضع الحالى للمفاوضات ولكى يتمكن من اعطاء التعليمات اللازمة للوفد بناء على التطـــورات الاخيرة للمفاوضات وبناء على ملاحظات الحكومة للوفـــد المصرى » .

وعقب انتهاء الدكتور مصطفى خليل من القاء بيانه تجمع حوله المراسلون المصريـــون والاجانب لاستيضاح بعض النقاط الهامة فى البيان . فقال ان هذا القرار الذى يجرى بحثه حول استدعاء الوفد المصرى ليس رد فعل لاى شىء وانما اتخذ اليوم [الخميس] على ضوء المشاورات التى اجراها الرئيس أنـــور السادات والملاحظات التى تم ابراقها للوفد فى واشنطن .

وحول سؤال عما اذا كان يرغب فى التعليق على الانباء التى تتحدث عن تعزيز المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة الغربية والتى أكدها ديان فى تصريحاته اخيرا ، قال رئيس الوزراء أن الهدف من هذا القرار هو التعرف على اسلوب عمل وفد المفاوضات فى المرحلة القادمة خاصة فى ضوء التعديلات الجديدة . ولابد أن يكون هناك صبر وتحمل لان أسلوب المفاوضات يقوم على وجـــود الرأى والرأى المعارض حتى يتم التوصل الى الاخذ بأحدهما أو التوصل الى طريق آخر .

وهذا لا يجب أن يعطى أى التباس ، لاننا كنا ومازلنا مصرين ومصممين على المضى فى المفاوضات حتى يتم التوقيع النهائى على المعاهدة فى اطار اتفاقات كامب ديفيد .

وحول سؤال عما اذا كان الوفـــد سيعود قريبا ؟؟ قال رئيس الوزراء ان الوفد لن يعود . ولكن سيتم استدعاؤه للتشاور وهناك فرق كبير بين الاستدعاء للتشاور وعودة الوفد . وسوف يتضح ذلك خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة .